

أزمة الملاحة السعودية ستتصاعد جراء هجمات اليمن



ويذكر الموقعُ أن بابَ المندب يربط البحر الأحمر بخليج عدن والمحيط الهندي، وأيُّ اضطراب فيه ينعكس مباشرة على واردات أفريقيا وصادراتها وإمدادات الطاقة.

ويشير إلى أن الاضطرابات الأمنية دفعت شركات الشحن إلى تحويل مساراتها بعيداً عن البحر الأحمر، ما أدى إلى انخفاض إيرادات القناة.

ويستطرد أن تعزيز التنسيق البحري بين دول المنطقة قد يسهم في مواجهة تحديات مستمرة في القرن الأفريقي، بينها القرصنة وتهريب الأسلحة والصيد غير القانوني وتهريب البشر، فضلاً عن حماية الموانئ

والكابلات البحرية وخطوط أنابيب الطاقة.

وأكد أن استمرار الهجمات على السفن التجارية يمثل أبرز التحديات الأمنية، إذ يؤدي إلى اضطراب حركة التجارة عبر باب المندب وقناة السويس، ويدفع شركات الشحن إلى إعادة توجيه سفنها حول أفريقيا، فيما تنجّه دول المنطقة إلى تعزيز قدراتها اللوجستية وتطوير الموانئ استعدادًا لعودة حركة التجارة إلى مستوياتها الطبيعية.

ويركّز الموقع على توجه متزايد نحو استخدام تقنيات المراقبة البحرية المدعومة بالذكاء الاصطناعي والطائرات المسيّرة والأنظمة غير المأهولة لتأمين الممرات التجارية، بالتزامن مع مشاريع لتطوير المناطق الساحلية والاستثمار في الطاقة المتجددة.

ويخلص «مودرن دبلوماسي» إلى أن أفريقيا أمام فرصة اقتصادية كبيرة إذا نجحت في تحويل موقع البحر الأحمر الاستراتيجي إلى منصة للتنمية، محذّرًا من أن الاكتفاء بمراقبة التطورات سيجعل القارة تخسر جزءًا من إمكاناتها، في ظل تنافس القوى العالمية والإقليمية، ومنها السعودية والإمارات وتركيا، على النفوذ في المنطقة.